

امتحان البكالوريا *** دورة المراقبة 2025

الجمهورية التونسية
وزارة التربية

الشعبة: الاقتصاد والتصرف

الاختبار: التاريخ والجغرافيا

ضارب الاختبار: 2

الحصة: 3 س

رقم التسجيل

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى بالجغرافيا

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: مقال

- تميّزت العلاقات الدوليّة بين 1979 و1991 بعودة التوتّر بين العملاقين الأمريكي والسوفيّاتي وبانهيار الكتلة الاشتراكية الأوروبيّة والاتّحاد السوفيّاتي.
- وضّح مظاهر عودة التوتّر بين العملاقين.
 - بيّن ظروف انهيار كلّ من الكتلة الاشتراكية بأوروبا والاتّحاد السوفيّاتي.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 04 نقاط / اللغة: نقطتان

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

تونس غداة الحرب العالمية الأولى

الوثيقة 1: تنكّر فرنسا لتضحيات التونسيّين

خلال الحرب العالميّة [الأولى] التي أرهقت العالم المتمدّن ضحّى شعبنا وهو الذي لا يكاد يعدّ مليوني نسمة، تضحية تفوق طاقته، فقدّم 65000 مقاتلا جرح أو قُتل منهم 45000، و30000 عاملا... ذهبوا إلى فرنسا كي يزيدوا في إنتاج المعامل والحقول...

وما أن انتهى عقد الهدنة حتى ظهر علينا مخطّط الهجوم الهائل الذي جعلته فرنسا مكافأة لنا، توسيع الاستعمار إلى أكبر حدّ ممكن... جلب الفرنسيّين على أيّة أخلاق كانوا وأيّة مهنة احترفوا وبكلّ الوسائل التي لدى الحكومة.

المصدر: عبد العزيز الثعالبي، تونس الشّهيدة، طبعة جوف-باريس 1920 ص 196-197

الوثيقة 2: الأزمة الاقتصادية والاجتماعية

ازدادت الحالة اضطراباً فوق الاضطراب، وقلّ عمل الإنتاج الصناعي، وافتقر كثير من أصحاب الحرف وأفلسوا، فانضمّ جمهور منهم إلى البطالة وانضاف إليهم سكّان الأراضي المجذبة بالجنوب، والعروش التي زُحزحت عن أراضيها للاستعمار الفرنسي...

ما أخطر وأتعب الحياة التي نقطعها اليوم... فلقد عضّ البؤس بأنياحه الحادة المسمومة روح الأمة وجسمها المنهوك، فلا ترى إلا منظراً أسود يملأ العين حزناً وغماً، ووجوها مصفرة تعلوها كآبة خرساء، وهياكل شاحبة أضناها الجوع وضعف مواد العيش الذي يقتاتونه، وثياباً بالية مرقّعة بكلّ الألوان وأكثرهم متسوّلون.

المصدر: الطاهر الحداد، العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية، الدار العربية للكتاب 2012، ص 27.

الوثيقة 3: تراجع الإنتاج الفلاحي وارتفاع أسعار بعض المواد الأساسية

المؤشر	الوحدة	1918	1920
إنتاج القمح	طن	325000	142300
إنتاج الشعير	طن	285000	57000
سعر الكغ من الخبز	فرنك	0.65	1.2

مصادر متنوعة وردت ب: علي المحجوبي، جذور الحركة الوطنية التونسية (1904-1934)، بيت الحكمة 1999، ص 197 و200.

الوثيقة 4: الحزب الحرّ الدستوري التونسي

قرّر رجال الحركة [الوطنية] تأسيس حزب جديد يقوم على أساس المطالبة بنظام دستوريّ، وأطلقوا عليه اسم "حزب الدستور"... وحدث أنّ الحماية حاولت الاستيلاء على الأوقاف الخاصة... وأنّ المقيم العام فلانندان* حاول استقراض تونس لمائتين وخمسين مليوناً من الفرنكات لتكميل عجز الميزانية... فتركّب وفد جديد تحت إشراف الدستوريين... سافر لفرنسا بقصد الاتصال بالحكومة، والاحتجاج على عمل فلانندان. وقد قدّم هذا الوفد... مطالب الدستوريين التسعة... وتوجّه وفد جديد إلى باريس في ديسمبر من آخر سنة 1920، ولكنّه عاد أيضاً دون الحصول على نتيجة كبرى...

وامتدّت دعاية [الحزب الدستوري] وتشكيلاته في أهمّ جهات الإيالة التونسية، فاضطرت الحكومة الفرنسية لإحداث تغيير... وذلك بإعفاء فلانندان وتعيين لوسيان سان** خلفاً عنه.

المصدر: علاّك الفاسي، الحركات الاستقلالية في المغرب العربي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط 6، 2003، ص 59-61.

* إيتيان فلانندان: المقيم العام الفرنسي بتونس بين 1918 و1920.

** لوسيان سان: المقيم العام الفرنسي بتونس بين 1921 و1928.

أدرس الوثائق معتمداً الأسئلة التالية*:

- 1- حدّد الفكرة العامة للوثائق.
- 2- عرّف ما يلي: تونس الشّهيدة - الحزب الحرّ الدستوري التونسي.
- 3- مثل الأحداث التالية على سلّم زمنيّ (الملحق عدد 1): اندلاع الحرب العالمية الأولى (1914)/ تأسيس الحزب الحرّ الدستوري التونسي (1920)/ تعيين المقيم العام لوسيان سان (1921).
- 4- وضّح الظروف الداخلية التي ساعدت على تدعيم العمل الوطني بالبلاد التونسية غداة الحرب العالمية الأولى.
- 5- أبرز برنامج الحزب الحرّ الدستوري التونسي ونشاطه.

* تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة لا في شكل تحرير مستمر

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطة/ السؤال 2: نقطتان/ السؤال 3: 3 نقاط/ السؤال 4: 4 نقاط/ السؤال 5: 4 نقاط

المنهجية: 4 نقاط/ اللغة: نقطتان

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

يُعدّ الاتحاد الأوروبي قوّة فلاحية كبرى.

- أبرز مظاهر هذه القوّة الفلاحية.

- بين دور السياسة الفلاحية المشتركة ومزايا المجال في بناء هذه القوّة.

مقياس إسناد الأعداد : المعلومات : 14 نقطة / المنهجية : 04 نقاط / اللغة : نقطتان

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

مكانة بلدان الشمال في الأدفاق المالية العالمية

الوثيقة عدد 1 : توزّع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب سنة 2023 (%)

المؤشر	المجموعة	بلدان الشمال	بلدان الجنوب
رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الصّادر	78	22	
رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد	68	32	

المصدر : مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2024.

الوثيقة عدد 2 : أهمّ المانحين للمساعدة العمومية من أجل التنمية سنة 2022

أهم المانحين	المؤشر	قيمة المساعدة (مليار دولار أمريكي)	الحصة العالمية (%)	المرتبة العالمية
الاتحاد الأوروبي	92	37	1	
الولايات المتحدة الأمريكية	52	21	2	
اليابان	14	6	3	
المملكة المتحدة	12	5	4	
مانحون آخرون	76	31	-	
العالم	246	100	-	

المصدر : منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، 2024.

الوثيقة عدد 3 : نظام مالي عالمي غير متكافئ

تستقطب عشرة بورصات فقط 76 % من رسملة* البورصات العالمية. وبفعل حجمها وانفتاحها، فإن بورصة نيويورك تهيمن على منافساتها... ويتم تحديد أسعار المواد الأولية (فلاحية، منجمية، طاقية) ومعاملاتها في بورصات تجارية متخصصة. ولئن تظل بورصة لندن مرجعها الرئيسي أمام بورصتي نيويورك أو باريس، فإنه توجد بورصات [أخرى] متخصصة في بعض المواد مثل بورصة شيكاغو... وتبقى الأسواق [المالية] شديدة التركيز: ففي مجال صرف العملات، تحقق خمسة بنوك (تنتمي إلى الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وسويسرا) نسبة 45 % من قيمة المعاملات العالمية...

ولا تزال البلدان المتقدمة الكبرى حتى يومنا هذا تستأثر بـ 77 % من الشركات عبر القطرية الـ 556 الأولى في العالم، حيث تحقق 77 % من المبيعات وتمتلك 75 % من الأصول المالية وتستفيد من 68 % من الأرباح... وتظل الولايات المتحدة الأمريكية القوة الأولى في العالم بامتلاكها 32 % من هذه الشركات و 26 % من الأصول و 42 % من الأرباح... متقدمة على المملكة المتحدة واليابان وفرنسا... وتبقى الشركات المنتمية إلى الشمال أكثر تدويلا من مثيلاتها المنتمية إلى الجنوب.

المصدر: لوران كازوي، جغرافية العولمة: الأزمات والتحويلات في العالم، أرماند كولان، 2019، ص 75 و 86.

*الرسملة بالبورصة: القيمة الجمالية لأسهم شركة مدرجة بالبورصة في تاريخ معين.

أدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

- 1- حدّد الفكرة العامة للوثائق.
- 2- عرّف: الأدفاق - العولمة.
- 3- أنجز رسما بيانيا دائريا باعتماد معطيات الوثيقة عدد 2 المتعلقة بالحصة العالمية لأهم المانحين للمساعدة العمومية من أجل التنمية سنة 2022 (الملحق عدد 2).
- 4- وضّح مكانة بلدان الشمال في الأدفاق المالية العالمية.
- 5- بيّن دور البورصات والبنوك والشركات عبر القطرية في تكريس هيمنة بلدان الشمال على هذه الأدفاق.

*تقع الإجابة عن كلّ سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مستمر.

مقياس إسناد الأعداد: السؤال الأول: نقطة / السؤال الثاني: نقطتان / السؤال الثالث: 04 نقاط / السؤال الرابع: 04 نقاط / السؤال الخامس: 03 نقاط
المنهجية: 04 نقاط / اللغة: نقطتان

إمضاء المراقبين

الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:

إمضاء المصححين

الملاحظة

العدد

التاريخ

التاريخ والجغرافيا - شعبية الاقتصاد والتصرف - دورة المراقبة 2025 - الملحق عدد 1 - (يرجع مع ورقة تحرير التاريخ)

إمضاء المراقبين

السلسلة:

عدد الترسيم:

الشعبة:

الاسم واللقب:

تاريخ الولادة ومكانها:

إمضاء المصححين

الملاحظة

العدد

الجغرافيا

التاريخ والجغرافيا - شعبة الاقتصاد والتصرف - دورة المراقبة 2025 - الملحق عدد 2 - (يرجع مع ورقة تحرير الجغرافيا)